جامعة الشهيد حمه لخصر الوادي

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق السنة أولى ماستر حقوق تخصص قانون إداري

الاجابة النموذجية لامتحان مقياس علم الإدارة العامة

الجواب الأول: عملية تمييز الادارة العامة عن الادارة الخاصة: هناك فروق و اختلافات بين الادارة العامة وادارة الاعمال تتطلب الاهمية والقيمة العلمية النظرية والعملية التطرق لبيان مظاهر هذه الفروق والاختلافات وقبل الدخول في بيان مظاهر هذه الفروق، منطق الحقيقة يتوجب ذكر حقيقة أن القواعد والمبادئ الفكرية والعملية والفنية التي خلقها الفكر الاداري وأكتشفها علم الادارة التنظيم وتسيير الادارة هي واحدة و صالحة للإدارة الخاصة <<ادارة الاعمال>> وللإدارة العامة على حد سواء: <<أنه بالرغم من أن الادارة العامة والادارة الخاصة تختلف في عدة نقاط إلا أن هناك تشابه في الاساس إن لم يكن تماثل>>، هذه الحقيقة مؤكدة في قول هبري فيايول أن معنى الادارة لا يشمل المنظمات العامة ولكن جميع المشروعات مهما كان حجمها ووصفها، فكل المنظمات تتطلب تخطيط وتنظيم وتنسيق وتوجيه ورقابة. فلم نعد أمام علوم إدارية، لكن أمام علم واحد يمكن تطبيقه على الاعمال العامة والخاصة وبالرغم من صدق حقيقة و شمولية فكر ومبادئ وفنون واساليب وقواعد علم الادارة للإدارة العامة والخاصة على السواء على أساس أن الإدارة في حقيقتها وجوهرها العلمي والفني واحدة، إلا أن المكونات والمقومات والعناصر للإدارة العامة مثل طبيعة الملكية العامة، للإدارة العامة ووسائلها والهدف العام المرتبط بالسياسة العامة للدولة، والمنظمات الادارية العامة الحائزة والممارسة لمظاهر السلطة العامة والسيادة في مجال النشاط الاداري، وحتمية ارتباط وتفاعل الادارة العامة مع النظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للدولة والمجتمع، إن عملية ادخال هذه المقومات العامة على الادارة باعتبارها فن وعلم ومهنة جمع وتوحيد شتات الجهود والوسائل البشرية والمادية لتحقيق هدف مشترك مطلوب تحقيقه سيكسبها حتما طبيعة الادارة العامة ويجعلها متميزة ومخالفة للإدارة الخاصة (ادارة الاعمال) فمظاهر الاختلاف والفروق بين الادارة العامة والادارة الخاصة، تنبع أصلا وأساسا من عناصر ومقومات كل من الادارة العامة والادارة الخاصة، ولا تتولد هذه الفروق والاختلافات من طبيعة الادارة باعتبارها علم وفن ومهنة فالإدارة في طبيعتها العلمي والفني والمهني واحدة.

الجواب الثاني: الإدارة العامة علم: يرى البعض من علماء وكتاب الادارة أن الادارة العامة هي علم وليست بفن، فإذا كان العلم يعني لغة إدراك الشيء بحقيقته، وهو اليقين و المعرفة، ويعني اصطلاحا <<جملة الحقائق و الوقائع و النظريات و مناهج البحث>> أم <<مجموعة المبادئ والقواعد التي تشرح بعض الظواهر والعلاقات القائمة بينها >>، وإذا كانت أهداف ووظائف العلم هي اكتشاف النظام السائد في الكون وفهم قوانين الطبيعة وإيجاد الطرق اللازمة للسيطرة على قوى الطبيعة، وزيادة قدرة الانسان على تفسير الحوادث والظواهر والمعطيات والتنبؤ بها وضبطها والتحكم فيها.

فإن طبيعة الادارة العامة في نظر جانب من علماء وكتاب الادارة العامة هي تحكمه قوانين ومبادئ وقواعد عامة تدرس وتفسر علميا الاحداث والوقائع الادارية وتتنبأ بالحلول والنتائج، ويدلل أصحاب نظرية علمية الادارة على ذلك بالعديد من الحجج والدلائل منها:

-01-أن الادارة العامة تعرف تطبيق المبادئ والقواعد العلمية في ميادين التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والرقابة والقيادة الادارية والدراسات السلوكية والعلاقات الانسانية وفي عملية اتخاذ القرارات الادارية.

ومن أهم و أشهر القواعد والمبادئ العلمية في الادارة العامة، مبدأ حتمية وجود الهدف، مبدأ التخصص وتقسيم العمل، مبدأ تحديد نطاق الاشراف والرقابة، مبدأ تفويض السلطة، مبدأ توصيف الوظائف مبدأ وحدة السلطة الرئاسية، مبدأ الفاعلية والكفاءة، مبدأ التدرج الاداري،... وغير ذلك من المبادئ والقواعد التي اكتشفتها كافة مدارس الفكر الاداري المختلفة.

-02- كما يستند أنصار نظرية الطبيعة العلمية للإدارة الى استخدام وتطبيق الاساليب والتطبيقات والطرق والمناهج العلمية في القيام بالعمليات الادارية المختلفة من تخطيط وتنظيم وتنسيق وتوجيه ورقابة، و كذا استخدام وتطبيق الاساليب والمناهج والطرق في حل المشكلات الادارية، وفي عملية اتخاذ القرارات الادارية، فهكذا تستعمل في الدراسات والبحوث الادارية المناهج العلمية المعروفة بالمنهج الاستقرائي والمنهج التجريبي والمنهج التاريخي والمنهج الدياليكتيكي، كما تستخدم وتطبق الاساليب والطرق والتطبيقات العلمية والتكنولوجية في الابحاث والدراسات والعمليات الادارية.

الجواب الثالث: من خصائص الإدارة العامة انسانية الإدارة العامة: انسانية الادارة العامة حيث أن النشاط الاداري هو نشاطا انسانيا بالدرجة الاولى قبل أن يكون عملا ميكانيكيا أو آليا قانونيا أو تنظيميا، فالإدارة تعتمد على طاقة وقوة شخصية الانسان وجهده وفكره وابداعه وبراعته وخلقه، قبل اعتمادها على الآلات والقوانين والنظم والاساليب والعقول الالكترونية، وهو الذي يخلقها ويبتدعها ويستعملها و يوجهها ويتولى صيانتها، كما أن الهدف الاول والاخير لنشاط الادارة هو خدمة الانسان ازدهاره حاضرا ومستقبلا، فقوة وقيمة الادارة تتوقف على قوة وقيمة شخصية الانسان ونوعية العلاقات الانسانية السائدة داخل المنظمة الادارية لذا يجب التركيز والاهتمام بالعنصر الانساني والاجتماعي داخل الادارة لخلق عوامل وظروف وشروط تحقيق الفاعلية والرشادة الادارية في انجاز وتحقيق الاهداف الادارية. ويتم الاهتمام بالعنصر الانساني في الادارة عن طريق دراسة وتفهم شخصية العاملين بالإدارة، ودراسة موقفهم وحاجاتهم ودوافعهم وميولاتهم وآمالهم وطموحاتهم و ظروفهم المختلفة، ثم القيام بعمليات حل المشاكل الانسانية والاجتماعية داخل الادارة وعمليات التحضير المادي والمعنوي المختلفة لخلق الاجواء الانسانية والنفسية والاجتماعية السليمة والصحيحة داخل منظمات الادارة، أي تحسين العلاقات الانسانية وخلق الاندماج والتفاعل الانساني والاجتماعي داخل الادارة من أجل توليد الطاقة والحركة الدافعة والخلاقة والمنتجة بفاعلية ورشادة داخل المنظمة الادارية، ويعود الفضل في اكتشاف قوة وقيمة العامل الانساني في الادارة الى فكر نظريات مدرسة العلاقات الانسانية في علم الادارة.

الجواب الرابع: طبيعة عمليات الإدارة العامة: لكي تقوم الادارة ادرة عامة أو ادارة خاصة بالتزاماتها وواجباتها، وتنجز وظائفها المختلفة بكفاية وفاعلية، تقوم وتضطلع بجملة من العمليات الفنية والعلمية تسمى بالعمليات الادارية، فالعمليات الادارية تختلف عن وظائف واهداف وواجبات الادارة، حيث أن العمليات الادارية هي الوسائل العلمية والفنية التي تنجز وتحقق بواسطتها الادارة الوظائف والالتزامات والاهداف بكفاية وفاعلية، وقد اختلف الكتاب وعلماء الادارة في مسألة حصر عدد العمليات الادارية وفي كيفية ترتيبها، فهكذا يوسع البعض في عدد العمليات الادارية، ويضيق البعض الآخر في عددها فيقول البعض أن العمليات الادارية هي التخطيط، التنظيم والتوظيف والتوجيه والرقابة، ويقول البعض الآخر بأن عدد عمليات الادارة العامة ينحصر في عملية التخطيط، عملية التنظيم، عملية التوظيف عملية التنسيق، عملية التوجيه، وعملية الرقابة ويوسع البعض عمليات الادارة العامة الى عدد ثمانية عمليات ادارية هي: التخطيط والتنظيم التوظيف التوجيه التنسيق الانجاز، والابداع في وضع التقارير والتمويل بحيث يصبح هذا العدد من العمليات الادارية يكون كلمة، والبعض يقول بأن العمليات الادارية هي التخطيط و التنظيم و التوظيف والتنفيذ والتقييم، ويحصر البعض الآخر عمليات الادارة العامة في ثلاثة عمليات فقط هي: التخطيط والتنظيم والرقابة، كما يقول البعض من كتاب الادارة أن عمليات الادارة الاساسية هي: التخطيط والتنظيم، التوجيه والقيادة و الضبط و الرقابة، ومهما يكن من الامر في مسألة الاختلاف حول عدد العمليات الادارية، فإن الامر الاساسي هو مسألة ضرورة التفريق ومعرفة حقيقة الفرق بين اهداف ووظائف الادارة العامة وواجباتها و التزاماتها، وبين العمليات الادارية باعتبارها وسائل علمية وفنية تقوم بها الادارة العامة بقصد تحقيق اهدافها، وانجاز وظائفها والتزاماتها، أما فيما يتعلق بخلاف الكتاب وعلماء الادارة حول مسألة كيفية ترتيب العمليات الادارية، فإن هذا الخلاف لا يتعلق بقضية أساسية وجوهرية، إذ أن أغلب العمليات الادارية متشابكة ومتداخلة مع بعضها البعض وإن كان المنطق يرتب العمليات الادارية على النحو التالي: التخطيط ثم التنظيم، ثم التنسيق ثم التوجيه والقيادة وأخيرا عملية الرقابة. وذلك على أساس أن التخطيط يمثل الفكر، والتنظيم والتنسيق والتوجيه والقيادة يمثلون العمل والتنفيذ، وعملية الرقابة تمثل التأكد والحرص على أن يتم العمل والتنفيذ وفقا لما هو مخطط.